وانقضى العهد بالنجوم وبالشمس والقمر
ما انتظاري وكل حي له الموت ينتظر
رق جلدي ودق عظمي وقلبي فمن حجر
كلما تبت من ذنوب تقحمت في اخر

يا غريقا في لجج لجاجه، يا راحلا عن قليل عن اهله وازواجه،
يا مسؤولا ما له جواب في احتجاجه، متى ياتي الهدى من طرقه
وفجاجه، متى ينير القلب بايقاد سراجه، متى يلتئم هذا الجرح
بامشاجه، متى ينفتح باب بطول ارتتاجه، متى يستدرك عمر
قد مر باندماجه، متى يرجع سفر الندم بقضا حاجه، الى متى
يقال ولا تقبل، اما الموت نحوك قد اقبل، اما العمر ايام تنهب
اما الساعات احلام تذهب، اما المعاصي تضر الكاتب، اما
الخطايا بشر الكاتب، ابعد احتجاج الشيب ما ترعوي، ابعد
اعوجاج الصلب ما تستوي، **شعر**

الى كم يكون العتب في كل ساعة ... وكم لا تملين القطيعة والهجرا
رويدك ان الدهر فيه كفاية ... لتفريق ذات البين فانتظر الدهرا

لله در

لله در اقوام نظروا الاشياء بعيبها، فكشفت لهم العواقب
عن غيبها، واخبرتهم الدنيا بكل عيبها، فشمروا واللحد عن سوق
العزايم، فسبقوك وانت في الغفلة نايم، **اخبرنا** يحيى بن
علي قال اخبرنا ابو الحسين بن المهتدي قال حدثنا محمد بن يوسف
العلاف قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا عبد الله
ابن عون قال حدثنا يوسف بن عطية عن ثابت البناني عن انس
ابن مالك قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي استقبله
شاب من الانصار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف اصبحت
يا حارثة فقال اصبحت مؤمنا حقا قال انظر ما تقول فان لكل
قول حقيقة قال يا رسول الله عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت
ليلي واظمات نهاري وكاني بعرش ربي بارزا وكاني انظر الى
اهل الجنة يتزاورون فيها وكاني انظر الى اهل النار يتعاوون
فيها قال ابصرت فالزم عبد نور الله الايمان في قلبه فقال
يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فدعا له رسول الله صلى الله
عليه وسلم فنودي يوما في الخيل وكان اول فارس ركب واول

Copyright © King Saud University